حِكَمٌ ونوادرُ

إعداد: مصطفى المزكلدي

(المملكة المغربية)

* الزم الصمتَ تعُد في نفسكَ فاضلاً، وفي جهلك عاقلا، وإياك وفضول الكلام فإنها تُظهرُ من عيوبك ما بطن وتُحركُ من عدوّك ما سكن.

* ثلاثة أشياء من عقد التوحيد، الخوف والرجاء والمحبة. فزيادة الخوف من كثرة الذنوب لرؤية الوعيد. وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد. وزيادة المحبة من كثرة الذِكر لرؤية المنّة. فالخائف لا يستريح من الهرب، والرّاجي لا يستريحُ من الطلب، والمُحب لا يستريح من ذكر المحبوب، فالخوف نارٌ مُنوّرة، والرّجاء نورٌ منوّرُ، والمحبة نورُ الأنوار.

* القناعة كنـــز لا يفنى.

من طرائف العرب:

قال الحجاج لأعرابي كان يأكل بسرعة على مائدته: ارفق بنفسك..

فقال له الأعرابي: وأنت.. اخفض من بصرك.

أبيـــات لها معـــان:

الطُّـــرُق شـــتّـــى وطـــرق الحقّ مفردة ... والســـالكون طريق الحـــقّ أفـــرادُ

لا يُـــعرَفُون ولا تُـــدرى مقاصدهـــم ... فهـــم علـــى مَـــهـــل يمشون قُصّـــادُ